السئ بقوله على معنى الخ والحاصل انه اعطى ما هو بمعنى المصدر حكم المصدر
ولا يجوز الخ متوجش بان التعليق جعل الشيء متعلقا فالجمل في الحال والمتعلقة
في الاستقبال وتعلقه الظرف بالمتعلق الذي تضمنه التعليق لا بالجمل اه ملخصا
من الاطول والفنري فعلية اي لا اسمية وقوله استقبالية اي لا ماضوية ولا
حالية وكتب ايضا قوله فعلية استقبالية لانه لم يقيد بالخبرية ذهابا الى جواز
انشائية الجزا بلا تاويل الى الخبر كما صرح به الشارح المحقق وان خالفه السيد قال
في الاطول وههنا بحث شريف لا ينبغي فوته وهو انه هل يصح كون الطلب جزا بلا
تاويل الى الخبر او لا كما ادعاه السيد السند وادعاه الوجدان الصحيح حكم
بان الانشا لا يقبل الارتباط بالشرط بدون التاويل الى الخبر فكل جملة شرطية
محتملة للصدق والكذب وان جعل الجزا انشا والحق ان الشرط في مثل ان
جاءك زيد فاكرمه مثلا قيد للمطلوب لا للطلب والطلب تعلق بالاكرام المقيد
وكيف لا والطلب في الطلبي كالحكم في الخبري فكما ان القيد في اضرب في زيدا غدا
لم يتعلق بالاخبار بل بالمخبر عنه فكذلك في الطلبي فالشرطية التي جزاها انشا
لا تحتمل الصدق والكذب نعم لو كان المقصود بالافادة في الشرطية النسبة بين
المركبين على خلاف ما ذهب اليه المفتاح وتبعه المص كان الامر على ما ذكره
السيد السند فكان هذا الخلاف متفرع على الاختلاف في النسبة التامة
في الشرطية هل هي بين المركبين او في الجزا اطول فيمتنع ثبوته فيه ان هذا
لا يقتضي الفعلية بل يقتضي ما يدل على الحدوث ومنه الاسمية التي جزؤها فعل
نحو زيد ينطلق لانها تفيد الاستمرار التجددي تامل اجاب الاستاذ بان
الاسمية من حيث هي اسمية لا تدل على حدوث ولا تجدد سم وكتب ايضا قوله
ثبوته اي المفيد له الاسمية وقوله ومضيه اي المفيد له الماضوية سم
ويمتنع الخ لقائل ان يقول ان اريد بتعليق الجزا على الشرط وقوعه بجعلا
وقوعه فلا نسلم ان معنى التعليق ذلك وان اريد به وقوعه لاجل وقوعه
فلا نسلم الامتناع وما المانع من ان يكون الحصول الان لاجل ما سيحصل بعد
وما يرد انه يجب تقدم العلة لان العلة هنا علة باعثة وهي انما يجب تقدمها ذهنا
لا وجودا خارجيا مطول الحاصل اي فيما مضى او الان بعد ولا يخالف
ذلك اي كون جملتي الشرط والجزا استقباليتين لا ينافيه قوله الا وقد
تستعمل ان في غير الاستقبال الخ فانه اذا جاز استعمالها قليلا لغير الاستقبال
من غير نكتة لم يصح قولوا لا يخالف ذلك الا لنكتة والتعليل بقوله لامتناع
تعليق الخ لا انا نقول الكلام هنا حيث اريد الاستقبال بدليل ان هذا مرتب
على قوله سابقا ولكونهما لتعليق امر بغيره في الاستقبال وقوله وقد تستعمل

الداره

الخ حيث اريد غير الاستقبال فهو مسالة اخرى سم باختصار اسمية استشكل بان
جملة الشرط لا تكون الا فعلية لا اسمية وجوابه ان بعضهم اجاز ان تكون اسمية فيكون
مبنيا على هذا القول ع س وانظر هل يجوز ان يكون بالنظر لا وفاعلى القول بانها لا تختص
بالافعال سم معناه ان تعتقد باكرامك اياي اي ان تعتد اكرامك اياي علي وتمتن به
علي الان فهو وامس ظرفان للاكرام لا للاعتداد من سم فاعتد باكرامي اياك
اي اعده انا وكتب ايضا ما نصه بصيغة الامر او المضارع كلاهما سم وقد تستعمل ان في
غير الاستقبال وقد استعملت اذ للماضي حتى اذا ساوى بين الصدفين وللاستمرار
نحو واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا مطول وكتب ايضا قوله في غير الاستقبال اي لفظا
ومعنى وعلم من هذا الاستعمال ان قوله سابقا اما الشرط فلانه مفروض الحصول في الاستقبال
مبني على الغالب وان كنتم في ريب ان كان المعلق عليه حقيقة هذا الفعل فهو
مشكل لان المعلق مستقبل ولا يمكن تعليقه بالماضي وان كان التقدير وان ثبت
في المستقبل كونكم في الماضي كذلك فلم تستعمل ان حقيقة الا في المستقبل تامل سم
واجيب بان المعنى وان كنتم في ريب اي واستمر الى وقت الخطاب للعلم بان من اعتد
بطلب المعارضة هو المرتاب في الحين لا الذي سبق منه الريب وهو الان مؤمن
فليفهم حرف الوصل والربط ولا يذكر لحرف جزا مطول وغيره ان حينئذ
ليست شرطية والكلام في الشرطية في الا انه اراد افادة انها تخرج عن الشرطية سم
قال يس وربما يشعر قوله ولا يذكر لها ان لها جزا محذوفا وهو ما يقتضيه كلامه في توابع
الباب السابع لكنه مع المساواة ان من الباب الثامن نقل عن كثير من النحاة التصريح
بعدم احتياج مثله ذلك الى الجزاء ملخصا ومن غيره لكن قليلا اي وتستعمل في غير الا
ستقبال قليلا مع كونها للشرط سم ثيابا وطلي الخ المعنى ان كان زمان سبق من
الدهر فوثقت عليه المغافر في وطني فليطب به قلوب ساكنيه اه حفيد وفي الفنري
ما نصه قوله فلتثقم دال على الجزا وهو محذوف اي لم يعف خاليا واشتقاقه من نقم
الشيء بالضم اذا نعم كلامه صار لينا والبال القلب اه وقد يقال ان البال هنا بمعنى
الحال وكتب ايضا قوله فليسقم على صيغة المجهول سيرامي والبال نائب فاعل سقى
من موضع اي من صورته سم وكتب ايضا ما نصه على وزن مسجد موضع عرضت الثياب
اي اظهاره لانه اسم الزمان والمكان من باب ضرب يضرب على مفعل بفتح الميم وكسر العين
انظر يس الحاصل اي في الحال او الماضي لقوة الاسباب الخ فهي تشمل ما له
سبب واحد قوي المتاخذة اي المجتمعة التي اخذ بعضها بعضد بعض فان
الشيء اذا قربت اسبابه يعد حاصلا انعقادا اي انتظام سم للوقوع اي ايل للوقوع
سم كالواقع اي في ترتب ثمرة الوقوع في الجملة عليه كالطمع هذا عطف على
قوة الاسباب اي من عطف العام على الخاص لان كون الشيء للوقوع اما لقوة الاسباب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1